مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

القدرة التنافسية للجامعات اليمنية في ضوء رسالتها (الواقع، المعوقات، الأولويات): دراسة تطبيقية على جامعة صعدة

عبد الملك محمد يحيى شاكر
أستاذ مساعد تخصص إدارة وتخطيط تربوي، كلية التربية، جامعة صعدة

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع القدرة التنافسية في الجامعات اليمنية في ضوء رسالتها (دراسة تطبيقية على جامعة صعدة)، استخدم المنهج الوصفي المسحي؛ وتم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة مجالات بلغ عدد فقراتها (69) فقرة، خضعت للتحقق من صدقها وثباتها، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (53) عضواً، وكان من أهم نتائج البحث: حصل مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها(التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)على تقدير (ضعيف)، بنسبة (51.4%)، وبمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (1.04)، وحصل مجال المعوقات التي تعيق الجامعة من تحقيق القدرة التنافسية على تقدير (مرتفع جداً)، بنسبة (85%)، وبمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.55)، وحصل مجال الأولويات التي يجب على الجامعة تنفيذها حتى تتمكن من تحقيق القدرة التنافسية على تقدير (مرتفع جداً)، بنسبة (87.4%)، وبمتوسط حسابي (4.37)، وانحراف معياري (0.57)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والدرجة العلمية، وخلص البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات منها: العمل الجاد والصادق في السعي نحو توفير كافة المتطلبات الرئيسة لتحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة وفق الأولويات.

- **الكلمات المفتاحية:** القدرة التنافسية، المعوقات، الأولويات، الجامعات اليمنية.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of competitiveness in Yemeni universities in the light of their Epistle (an applied study on Sa'adah University), the research used the descriptive survey method; A questionnaire was prepared consisting of three fields, the number of statements was (69), subject to verification of validity and reliability, and the questionnaire was applied to a simple random sample of (53) members.The results of the study were: The level of achieving the competitiveness of the University of Sa,adah in light of its functions (teaching, scientific research, community service) got a (weak) rating, with a percentage of (51.4%), a mean of (2.57), a standard deviation of (1.04), and the obstacles that hinder the university from achieving competitiveness was rated (very high), at a rate of (85%), with a mean of (4.23), and a standard deviation of (0.55), and the area of priorities that the university must implement in order to be able to achieve competitiveness estimate (very high), with a percentage (87.4%), mean (4.37), and standard deviation (0.57), and it was also found that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) about the level of competitiveness of the University of Sa'adah in the light of its functions according to the variable of gender, specialization and academic degree.

- ***Keywords:*** *Competitiveness , Obstacles , Priorities , Yemeni universities .*

مقدمة:

تعد التنافسية من أبرز سمات العصر الحديث، ومعيار نجاح وتقدم أي جامعة، والذي يقاس بنوعية أنشطتها الأكاديمية، وبالمستوى العلمي والأكاديمي لخريجيها، وبمدى امتلاكهم للمهارات التطبيقية التي تتلاءم ومتطلبات سوق العمل. ولكي تستعد الجامعات لمواكبة تحديات المنافسة العالمية التي يشهدها العالم متمثلة في العولمة والاندماج في الاقتصاد العالمي وسياسات الانفتاح على الأسواق العالمية، وانتشار ظاهرة الشراكات بين المؤسسات العالمية والتطورات في تقنيات المعلومات والاتصالات، كان لابد لها أن تهيئ نفسها للتعامل مع هذه

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

المستجدات وتسعى إلى تطوير واقعها من حيث تجديد أهدافها وخططها ووظائفها بما يتلاءم مع مستجدات العصر (شلبي، 2018،ص2). ويتطلب تحقيق التنافسية نظرة شمولية تتناول كافة مكونات الجامعة ومؤشراتها الداخلية والخارجية، بما يكفل الوصول إلى معايير لبناء جامعة تتصف بالاستقلالية في تنظيم شئونها وقراراتها، واختيار برامجها ونظام الدراسة بها، والتأكيد على وجود إدارة محترفة لإدارة شئونهم تتبنى الأساليب العلمية في إدارة مواردها البشرية، وتصميم وظائفها التي تتوافق مع قدراتها ومجالات التميز بها (العرفج،2007، ص337). وكذا الحرص على اكتساب المعرفة وإنتاجها واستثمارها بكفاءة لتحقيق أهدافها، الأمر الذي يتسنى معه زيادة قدرتها التنافسية في السوق المحلي والدولي، والارتقاء بها إلى مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات المرموقة (Zhang & Worthington, 2017).

كما أن على الجامعات أن تأخذ بمبدأ الانتقال من الأداء التقليدي القائم على الكم إلى التركيز على الأداء الذي يهدف إلى ربط الجامعة بالواقع، ويسعى إلى تحقيق رسالتها وتلبية احتياجات المجتمع وتعزيز قدرتها التنافسية في ظل الاقتصاد العالمي القائم على أساس المعرفة وتكنولوجيا المعلومات (بدران، 2003، ص2). لذا أضحت الجامعات اليمنية اليوم مطالبة بتحقيق النمو والتميز في وظائفها لمواجهة المنافسة في سوق التعليم المحلي والإقليمي والدولي (العولقي، 2020، ص477).

- **مشكلة البحث وتساؤلاته:**

بناءً على ما سبق، وبحسب ما أشارت إلية التقارير الدولية لترتيب الجامعات على مستوى العالم، والتي خلت من إظهار الجامعات اليمنية، أو أظهرتها في مراكز متأخرة على مستوى العالم مثل (تصنيف جامعة شنغهاي)، ونظراً لما يشير إلية الواقع الحالي في جامعة صعدة من أن هنالك فجوة بين التطلعات المأمولة وواقعها الفعلي والذي يحول دون تحقيق قدرة تنافسية مع غيرها من الجامعات المحلية أو الإقليمية، وبالتالي بات من الضروري التعرف على واقع تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة، وتشخيص المعوقات التي تحول دون تحقيقها، وتحديد الأولويات اللازمة من أجل تحقيق قدرتها التنافسية مستقبلاً.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

أسئلة البحث:

1. ما مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها؟
2. ما معوقات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة؟
3. ما الأولويات اللازمة من أجل تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية)؟

- **أهداف البحث:**

1. التعرف على مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع).
2. التعرف على المعوقات التي تعيق تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة.
3. تحديد الأولويات اللازمة من أجل تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها مستقبلاً.
4. التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها وفقاً لمتغيرات الجنس، التخصص، الدرجة العلمية.

- **أهمية البحث:**

1. تشخيص واقع تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة.
2. تشخيص المعوقات التي تعيق تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة.
3. تقدم الدراسة مجموعة من الأولويات التي من شأنها تعزيز قدرة الجامعة التنافسية مستقبلاً.
4. تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في تفعيل التوجه نحو تحقيق القدرة التنافسية في مختلف المجالات والبرامج وبمختلف الأقسام والكليات بالجامعة.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

5. يتوقع أن يستفيد منها الباحثون التربويون في جوانب مختلفة ليواصلوا البحث بمجالات أخرى.

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها.
- **الحد البشري:** أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم.
- **الحد المكاني:** جامعة صعدة في محافظة صعدة بالجمهورية اليمنية.
- **الحد الزماني:** العام الدراسي 2021-2022.

- **مصطلحات البحث:**

1. **القدرة التنافسية:** تعرف بأنها قدرة الجامعة على تقديم خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية على مستوى عال من الجودة مما يكسب المنتسبين بها مزايا تنافسية في سوق العمل مما يعكس تقدمها في التحاق الطلبة بها والوصول إلى مستوى يمكنها لأن تكون جامعة عالمية(شلبي،2018، ص8).

- **وتعرف القدرة التنافسية إجرائياً:** بأنها قدرة الجامعة على تقديم وظائفها التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع بجودة وكفاءة عالية، بحيث تنعكس إيجاباً على منتسبيها وخريجيها وإكسابهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل.

2. **ويقصد بالمعوقات إجرائياً:** كل الأشياء المادية والبشرية والادارية والتقنية والعوامل التي تحول دون تمكين الجامعة من تحقيق قدرتها التنافسية في ضوء رسالتها بالصورة المطلوب منها.

3. **الأولويات:** هي شيء يستحق الاهتمام قبل غيره في المنظمة سواء من حيث الأهداف, أو الأنشطة والإجراءات أو غيرها (بشير,2008، ص44).

4. **وتعرف الأولويات إجرائياً:** بأنها مجموع الخيارات المتفق عليها من قبل أفراد عينة البحث, والتي يرون وجوب البدء بها كونها أكثر ضرورة وأهمية من غيرها في عملية تحسين أداء الجامعة لوظائفها، وتمكنها من تحقيق القدرة التنافسية مع بقية الجامعات المحلية والإقليمية والدولية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

1) **ماهية القدرة التنافسية في التعليم الجامعي:** القدرة التنافسية في الجامعة تعني أن يكون لدى الجامعة ما يميزها عن غيرها، ويؤدي إلى زيادة أرباحها، وتحسين سمعتها، ولعل ذلك يتأتى من خلال جودة خدماتها والاهتمام بالمستفيدين (العباد، 2017، ص5). وتعرف بأنها: قدرة الجامعات على زيادة كفاءتها الداخلية وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها، بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية، ويضمن لها الاستمرار في تقديم خدماتها بمستوى عالٍ، لضمان حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب العالمي بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية (Aliabad, 2017).

2) **متطلبات تطبيق القدرة التنافسية:** تحتاج الجامعات في الوقت الحاضر لدخول مضمار التنافسية إلى توفير مجموعة من المتطلبات لعل من أهمها: الحد من تدخل الدولة في أنشطتها، توفير القوى العاملة المدربة مع مصادر المعرفة الملائمة، وجود أنظمة العمل الفعالة والتكنولوجيا العصرية، توفير رأس المال الكافي مع توفير خدمات البنية التحتية اللازمة لتكوين الميزة التنافسية، دراسة ظروف البيئة الاجتماعية المحيطة بها لتحديد حجم الطلب على خدماتها، التركيز على الجودة لدخول المنافسة، التقليل من الأخطار التي تواجهها والتكيف مع البيئة الدولية المتغيرة (حنفي، 2007، ص75).

3) **أبعاد القدرة التنافسية:** تتحدد القدرة التنافسية من خلال مراجعة التصنيفات العالمية للجامعات وفق عدة أبعاد، أبرزها (Dimitrova & Dimitrova, 2017,p.45):

أ. **تميز التعليم:** يمكن تحقيق تميز التعليم في الجامعات؛ من خلال تطوير سياسات القبول، وأنظمة تقويم الطلبة، وتطبيقات التعليم الالكتروني، ونوعية البرامج الأكاديمية المقدمة والاعتماد الأكاديمي لتلك البرامج (إسماعيل، 2013، ص33).

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

ب. **تميز أعضاء هيئة التدريس:** يسهم تميز أعضاء هيئة التدريس في زيادة القدرة التنافسية للجامعة من خلال زيادة عدد البحوث العلمية المنشورة، وزيادة عدد الاقتباسات العلمية الدولية من هذه البحوث، وزيادة عدد تسجيلات براءات الاختراع لأعضاء هيئة التدريس (Lee & Stuen, 2016, p. 590).

ت. **تميز البحث العلمي:** أصبحت الجامعات هي المعول عليها في دعم تحقيق اقتصاد المعرفة، وتحسن الأداء البحثي الذي يزيد من مكانة الجامعة في الساحة الدولية، والوضع النسبي لها في التصنيفات العالمية للجامعات (Abdelsalam, 2018, p.22)، كما تسهِم مؤسسات التعليم الجامعي في النموِ الاقتصادي والتنافسية الدولية من خلال تسويق نتائج البحوث وتقديم براءات الاختراع للمجتمع.

ث. **تميز خدمة المجتمع:** من خلال إسهام الجامعة في حل مشكلات المجتمع، وتوفير المعرفة والتعليم للمجتمع، وتحسين وتطوير مهارات الكوادر الوظيفية لمختلف المستويات المهنية والتخصصية في المجتمع ومن خلال البرامج التدريبية التي تقدمها الجامعة، وعقد المؤتمرات والندوات لمناقشة مشكلات المجتمع (قرني والعتيقي، 2012، ص233).

- **الدراسات السابقة:**

1. **دراسة عباس وأخرون (2021)** هدفت إلى التعرف على واقع القدرة التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية من هيئة التدريس بلغت (310) عضواً، وكان من نتائج الدراسة: أن متطلبات القدرة التنافسية للجامعات المصرية ضعيفة مقارنة بالجامعات العالمية، وتبين عدم وجود فروق إحصائية في محور واقع توفر متطلبات القدرة التنافسية للجامعات، وفي محور أهمية متطلبات القدرة التنافسية.
2. **دراسة الفواز (2020)** هدفت **إلى** التعرف على درجة تحقيق الميزة التنافسية لجامعة تبوك بالاعتماد على مبادئ تدويل التعليم العالي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية تكونت من

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

(53)أكاديمياً، وكان من نتائج الدراسة: وجود معوقات كبيرة جداً تعيق من تحقيق الميزة التنافسية، وتبين عدم وجود فروق تعزى لمتغير الوظيفية، الجنس، الرتبة الأكاديمية.

3. **دراسة العولقي (2020)** هدفت **إلى** التعرف على مستوى القدرة التنافسية وعلاقتها بتطبيق بطاقة الأداء المتوازن بجامعة إب، استخدم المنهج الوصفي، وطبقت قائمة استقصاء على عينة عشوائية بلغ حجمها (262) مسئولاً، وكان من نتائج الدراسة: وجود ضعف في مستوى القدرة التنافسية لجامعة إب، كما تبين وجود علاقة معنوية بين تطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن وتعزيز مستوى القدرة التنافسية.
4. **دراسة الغامدي (2020)** هدفت **إلى** التعرف على متطلبات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة الأمير سلطان، استخدم المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية بلغت (302) عضواً، وكان من نتائج الدراسة: حصل مجال البنية التحتية وتقنية المعلومات على الترتيب الأول، يليه مجال الموارد، ثم مجال خدمة المجتمع، ومجال الإدارة والقيادة، ثم مجال التعليم وأخيراً مجال البحث العلمي.
5. **دراسة شلبي (2018)** هدفت **إلى** تقديم تصور مقترح لتحقيق ميزة تنافسية بجامعة المنصورة، استخدم المنهج الوصفي وفق أسلوب دراسة الحالة، وطبقت استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (276) عضواً، وكان من نتائج الدراسة: وجود جوانب قصور في توفر متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بجامعة المنصورة، وقلة نشر البحوث المتميزة في مجلات علمية مصنفة عالمياً.
6. **دراسة (Al shobaki & Naser, 2017)** هدفت **إلى** التعرف على دور استراتيجيات التميز في التعليم في تحقيق ميزة تنافسية لمؤسسات التعليم العالي بجامعة الأزهر، استخدم المنهج الوصفي، وكان من نتائج الدراسة: وجود علاقة قوية بين استراتيجيات التميز في التعليم وتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي، وأن تطوير مهارات الأكاديميين يساعد على تميز الطلب وزيادة معدل التوظيف لهم.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

7. **دراسة (Christopher,2016)** هدفت **إلى** التعرف على أثر تبني منهجية إدارة الجودة لتحقيق ميزة تنافسية في مؤسسات التعليم العالي، استخدم المنهج الوصفي، وطبقت إستبانة على عينة عشوائية بلغت (156) فرداً، وكان من نتائج الدراسة: أن إدارة الجودة تساعد في توقع الميزة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي من خلال تحسين الجودة بشكل مستمر، وتوفر بيئة عمل تعزز أخلاقيات العمل الجيدة.
8. **دراسة (De Haan,2015)** هدفت **إلى** التعرف على كيف يمكن للميزة التنافسية أن تتحقق بالفعل في سياق مؤسسات التعليم العالي، استخدم المنهج الوصفي الاستكشافي، وكان من نتائج الدراسة: أن من العناصر الأساسية لبناء المزايا التنافسية لمؤسسات التعليم العالي: جودة التعليم والأبحاث العلمية، جودة البنية التحتية، إقامة الشراكات والتعاون الدولي، كفاءة وتميز مخرجاتها.

- **التعليق على الدراسات السابقة:** من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتماماً واضحاً بتحقيق القدرة التنافسية في الجامعات، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات كثيراً في إعداد الإطار النظري، وبناء الأداة، وتحديد المعالجات الإحصائية وغيرها من الجوانب، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في التعرف على القدرة التنافسية للجامعات، وأختلف عنها في أن البحث الحالي ركز على القدرة التنافسية في ضوء رسالتها (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، بينما ركزت كل دراسة من الدراسات السابقة على دراسة القدرة التنافسية من خلال ربطها بمتغير أخر، فمثلاً: ركزت دراسة عباس وأخرون (2021) على واقع القدرة التنافسية للجامعات في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات، وتناولت دراسة العولقي (2020) القدرة التنافسية وعلاقتها بتطبيق بطاقة الأداء المتوازن، أما دراسة شلبي (2018) ركزت على إعداد تصور مقترح لتطبيق الميزة التنافسية بالجامعة، كما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في زمن ومكان تنفيذ البحث.

منهجية البحث وإجراءاته: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي المسحي، للتعرف على واقع القدرة التنافسية لجامعة صعدة وتشخيص معوقاتها وتحديد أولوياتها في ضوء رسالتها.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في جميع منتسبي جامعة صعدة من أعضاء الهيئة التدريسية ومساعديهم للعام 2023/ 2022، والبالغ عددهم (128) عضواً.
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة ممثلة من أفراد مجتمع البحث بالطريقة العشوائية (البسيطة) بلغ حجمها (53) عضواً، ويمثلون نسبة 41% من مجتمع البحث، والجدول (1) يوضح التوزيع الديمغرافي للعينة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات البحث.

المتغيرات	البيان	حجم العينة	المجموع
الجنس	ذكر	36	%68
	أنثى	17	%32
	المجموع	**53**	%100
التخصص	علمي	19	%36
	إنساني	34	%64
	المجموع	**53**	%100
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك	4	%7
	أستاذ مساعد	25	%48
	مدرس	6	%11
	معيد	18	%34
	المجموع	**53**	%100

- **بناء أداة البحث:** بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي والتي إستفاد منها الباحث كثيراً، مثل: دراسة عباس وآخرون (2021)، دراسة العولقي (2020)، دراسة الفواز (2020)، دراسة الغامدي (2020)، دراسة شلبي (2018)، قام الباحث ببناء إستبانة بصورتها الأولية، تكونت من (69) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وهي:
- **المجال الأول:** مستوى تحقيق القدرة التنافسية، تضمن (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وهي:

1- مستوى تحقيق القدرة التنافسية في التعليم، يتضمن المحور (11) فقرة.

2 – مستوى تحقيق القدرة التنافسية في البحث العلمي، يتضمن المحور (10) فقرات.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

3- مستوى تحقيق القدرة التنافسية في خدمة المجتمع، يتضمن المحور (9) فقرات.

- **المجال الثاني:** معوقات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة، تضمن المجال (14) فقرة.

- **المجال الثالث:** أولويات تحقيق القدرة التنافسية، تضمن (25) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وهي:

1- أولويات تحقيق القدرة التنافسية في التعليم، يتضمن المحور (9) فقرات.

2- أولويات تحقيق القدرة التنافسية في البحث العلمي، يتضمن المحور (9) فقرات.

3- أولويات تحقيق القدرة التنافسية في خدمة المجتمع، يتضمن المحور (7) فقرات.

- **التحقق من صدق وثبات أداة البحث:** تم التحقق من صدق محتوى الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، بلغ عددهم (7) محكمين، وفي ضوء آراء المحكمين وتصويباتهم وملاحظاتهم والتي تم الأخذ بها أصبحت الأداة تضم (69) فقرة بصورتها النهائية، وتم التحقق من صدق البناء الداخلي للفقرات وفق معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند (0.05)، وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيق معامل (ألفا كرونباخ) للتعرف على مدى الارتباط بين محاور الأداة والأداة ككل، وتبين أن معاملات الثبات بجميع مجالات البحث دالة احصائياً عند (0.05)، وأن الثبات الكلي للأداة بشكلها النهائي بلغ (0.89) وهي نسبة ثبات عالية، وتفي بأغراض البحث، والجدول (2) يوضح النتائج.

الجدول (2): نتائج التحقق من صدق وثبات الأداة.

مجالات البحث	المحاور	عدد الفقرات	ارتباط بيرسون	ألفا كرونباخ
المجال الأول: مستوى تحقيق القدرة التنافسية.	1- تحقيق القدرة التنافسية في التعليم.	11	0.86	0.89
	2- تحقيق القدرة التنافسية في البحث العلمي.	10	0.85	0.88
	3- تحقيق القدرة التنافسية في خدمة المجتمع.	9	0.86	0.88
المجال الثاني: معوقات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة.		14	0.84	0.87

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

المجال الثالث: أولويات تحقيق القدرة التنافسية.	1- أولويات تحقيق القدرة التنافسية في التعليم.	9	0.88	0.90
	2- أولويات تحقيق القدرة التنافسية في البحث العلمي.	9	0.86	0.89
	3- أولويات تحقيق القدرة التنافسية في خدمة المجتمع.	7	0.85	0.88
الاستبانة ككل		69	-	0.89

- **الأساليب الاحصائية:** اعتمد البحث في تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (26)، وتم تطبيق المعالجات الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون ومعامل كرونباخ- ألفا للتحقق من صدق وثبات الأداة.
2. المتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation) لتحديد إستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه مجالات ومحاور البحث.
3. اختبار (T-test) للمجموعتين المستقلتين (Independent t-test)، وذلك لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير (الجنس، والتخصص).
4. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية).
5. تم استخدم محكاً قسمت فيه المتوسطات إلى خمس فئات متقاربة في الطول تقريباً كون المقياس خماسي، وحُدد مدى تلك المتوسطات لهذه الفئات ودرجة الموافقة، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): توزيع درجات الموافقة حسب المتوسطات الحسابية.

قيمة البديل	الحدود للمتوسط الحسابي		التقدير
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	1.80	ضعيف جداً
2	1.81	2.60	ضعيف

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

3	2.61	3.40	متوسط
4	3.41	4.20	مرتفع
5	4.21	5	مرتفع جداً

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج:

1) الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: « *ما مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها؟*»

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها.

رقم الفقرة	الترتيب حسب المتوسط	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		المحور الأول: مستوى تحقيق القدرة التنافسية في التعليم.			
3	1	تلتزم الجامعة بالمعايير أثناء تعيين أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم للعمل بالجامعة.	4.05	0.56	مرتفع
2	2	يتابع أعضاء هيئة التدريس المستجدات والقضايا المعاصرة المتعلق بالتعليم والبحث العلمي.	4.00	0.52	مرتفع
1	3	بحرص اعضاء هيئة التدريس بالجامعة على التطوير الذاتي لقدراتهم العلمية والمهنية.	3.75	0.52	مرتفع
4	4	تضم الجامعة هيئة تدريس سبق حصولهم على براءات اختراع وجوائز محلية ودولية.	2.37	1.02	ضعيف
5	5	تقدم الجامعة برامج دراسية حديثة تلبي متطلبات السوق المحلى والعالمي.	2.34	1.05	ضعيف
6	6	يوجد بالجامعة برامج وتخصصات بينية تعتمد على ترابط المعرفة عبر التخصصات المختلفة.	2.33	1.06	ضعيف
7	7	تستخدم تقنية المعلومات والتكنولوجيا في الطرق التدريسية أثناء تنفيذ البرامج الدراسية.	2.30	1.12	ضعيف
10	8	يمتلك خريجُ الجامعة المعارف والمهارات المهنية	2.29	1.16	ضعيف

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

		التي تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل.			
11	9	يتمكن خريجُ الجامعة من مواصلة تعليمهم العالي بمجال تخصصهم.	2.27	1.28	ضعيف
8	10	تتيح البرامج الدراسية بالجامعة فرص التطبيق العملي والميداني لمحتوى البرامج.	1.77	1.32	ضعيف جداً
9	11	تقدم الجامعة كافة أنواع التعليم (التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، التعليم المستمر...).	1.15	1.36	ضعيف جدا
		المتوسط العام.	**2.60**	**0.99**	**ضعيف**
		المحور الثاني: مستوى تحقيق القدرة التنافسية في البحث العلمي.			
21	1	تمتلك الجامعة مجلة علمية لتحكيم الأبحاث والدراسات العلمية وفق المعايير الدولية.	3.30	0.88	متوسط
13	2	تعمل الجامعة على تمويل المؤتمرات العلمية المحلية وتشجع على البحث العلمي والابتكار.	3.27	0.82	متوسط
20	3	تنشر نتائج الأبحاث العلمية الكترونياً عبر قنوات مختلفة (تويتر، فيسبوك، يوتيوب...).	3.25	0.78	متوسط
15	4	تتاح فرصاً للهيئة التدريسية للمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المحلية والدولية.	2.57	0.62	ضعيف
19	5	توفر الجامعة أحدث المراجع والدوريات العلمية اللازمة لدعم نشاط البحث العلمي.	2.34	1.02	ضعيف
17	6	يزداد عدد الأبحاث المنشورة المقدمة من الهيئة التدريس في الجامعة محلياً ودولياً.	2.32	1.16	ضعيف
18	7	تدعم الجامعة أعضاء الهيئة التدريسية وتحفِزهم على زيادة إنتاجهم العلمي .	2.30	1.27	ضعيف
16	8	تنشر البحوث المتميزة في مجلات علمية مصنفة عالمياً.	2.30	1.26	ضعيف
14	9	تجرى بحوث علمية مشتركة بين الجامعة ومؤسسات علمية أخرى محلية ودولية.	1.76	1.30	ضعيف جداً
12	10	تمتلك الجامعة بنية تحتية وتجهيزات كافية لتطوير	1.47	1.34	ضعيف

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

		الابتكارات البحثية القابلة للتسويق.			جداً
		المتوسط العام.	**2.49**	**1.05**	**ضعيف**
		المحور الثالث: مستوى تحقيق القدرة التنافسية في خدمة المجتمع.			
22	1	تقدم الجامعة الأنشطة والبرامج الصيفية لتثقيف الشباب وحمايتهم من الانحراف.	3.90	0.82	مرتفع
24	2	تُسهم الجامعة في حل القضايا المجتمعية.	3.37	0.96	متوسط
28	3	تُسهم الجامعة في أنشطة حماية البيئة.	3.28	0.88	متوسط
23	4	تعقد الجامعة مؤتمرات ورش عمل وتقدم استشارات خاصة بقضايا المجتمع والبيئة.	3.11	0.94	متوسط
26	5	تُسهم الجامعة في تنفيذ أنشطة التوعية الصحية.	3.11	0.96	متوسط
25	6	تقدم الجامعة برامج متنوعة تلبي متطلبات السوق	2.39	1.32	ضعيف
27	7	تُسهم الجامعة بشكل جيد في تنفيذ خطط التنمية.	2.37	1.23	ضعيف
29	8	تقدم الجامعة برامج مناسبة لتنمية المهارات اللازمة في مجال الخدمة المجتمعية.	1.67	1.26	ضعيف جداً
30	9	تسهم الجامعة في إجراء البحوث التطبيقية وتوجيهها نحو حل المشكلات المجتمعية.	1.64	1.32	ضعيف جداً
		المتوسط العام.	**2.76**	**1.08**	**ضعيف**
		المتوسط العام للمجال الأول ككل	**2.57**	**1.04**	**ضعيف**

يتضح من النتائج بالجدول (4) أن الواقع الحالي للقدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها(التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) حصل على موافقة أفراد العينة بتقدير(ضعيف)، وبمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (1.04)، مما يعني أن الواقع الحالي لمستوى القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء وظائفها غير مرضي أو غير مقبول ودون المستوى المنشود؛ ويعزي الباحث ذلك إلى ضعف الامكانات المادية التي تمكنها من تحقيق القدرة التنافسية في ضوء رسالتها، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية دراسة العولقي (2020)، ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة الفواز (2020)، والتي أشارت جميعها إلى ضعف القدرة التنافسية بجامعاتهم.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

- حصل محور خدمة المجتمع؛ على الترتيب الأول، بمستوى (ضعيف)، بمتوسط حسابي (2.76)، وانحراف معياري (1.08)، وحصلت الفقرة (22) ونصها: «تقدم الجامعة الأنشطة والبرامج الصيفية لتثقيف الشباب وحمايتهم من الانحراف.» على الترتيب الأول، بتقدير (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.90)، وانحراف معياري (0.82)، بينما حصلت الفقرة (30) ونصها: «تسهم الجامعة في إجراء البحوث والدراسات التطبيقية المختصة وتوجيهها نحو حل المشكلات المجتمعية. »على الترتيب الأخير بين فقرات المحور، بتقدير(ضعيف جداً)، وبمتوسط حسابي (1.64)، وانحراف معياري (1.32). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة الغامدي (2020) التي أشارت أن وظيفة خدمة المجتمع جاءت في الترتيب الثالث، وأشارت دراسة العولقي (2020) أن خدمة المجتمع بجامعة إب جاءت في الترتيب الأخير في تحقيق التنافسية. ويشير الباحث أن هذه النتيجة غير مرضية، وبالتالي على الجامعة النهوض بخدماتها حتى تتمكن من الاستمرار والبقاء والمنافسة.
- حصل محور التعليم على الترتيب الثاني بمستوى (ضعيف)؛ ومتوسط حسابي (2.60)، وانحراف معياري (0.99)، وقد حصلت الفقرة (3) ونصها: «تلتزم الجامعة بالمعايير أثناء تعيين أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم للعمل بالجامعة.» على الترتيب الأول وبتقدير (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (4.05)، بينما حصلت الفقرة (9) ونصها: «تقدم الجامعة كافة أنواع التعليم كالتعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، التعليم المستمر.» على الترتيب الأخير وبتقدير (ضعيف جداً)، وبمتوسط حسابي (1.15). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Abdelsalam, 2018) التي بينت انخفاض القدرة التنافسية لقطاع التعليم الجامعي بالسعودية. ويشير الباحث أن وظيفة التعليم تعد من أهم المجالات التي تميز الجامعات، وبالتالي على جامعة صعده أن تركز على تزويد الطلبة بمزيج من المعرفة والمهارات، بما يتيح إعداد الخريجين لاحتياجات سوق العمل، والقدرة على المنافسة.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

- حصل محور البحث العلمي على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.49)، وانحراف معياري (1.05)، وهو يقابل التقدير بمستوى(ضعيف)، وقد حصلت الفقرة (21) ونصها: «تمتلك الجامعة مجلة علمية لتحكيم الابحاث والدراسات العلمية وفق المعايير الدولية.» على الترتيب الأول وبتقدير(متوسط)، بمتوسط حسابي (3.30)، بينما حصلت الفقرة (12) ونصها: «تمتلك الجامعة بنية تحتية من معامل وتجهيزات لتطوير الابتكارات البحثية القابلة للتسويق.» على الترتيب الأخير وبتقدير (ضعيف جداً)، وبمتوسط حسابي (1.47)، وهذا يعني غياب البحث العلمي بالجامعة رغم أهميته في تقديم الدراسات والاستشارات العلمية في مختلف نواحي الحياة للقطاعين العام والخاص، وبالتالي على الجامعة مراجعة حساباتها والعمل الجاد على توفير كافة متطلبات البحث العلمي حتى تتمكن من المنافسة، وإقامة التحالفات والشراكات مع الجامعات ومراكز البحوث محلياً وولياً.

2) الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: «*ما معوقات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة؟*»

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول معوقات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة، والجدول (5) يوضح النتائج.

الجدول (5): نتائج معوقات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
31	1	تهدم البنية التحتية للجامعة من قاعات ومعامل ومباني... نتيجة العدوان الظالم على اليمن.	4.69	0.49	مرتفع جداً
32	2	ندرة الميزانية المالية المخصصة للجامعة المشجعة لأداء وظائفها بكفاءة.	4.58	0.50	مرتفع جداً
37	3	تعقد الإجراءات التي تفرضها وزارة المالية أثناء صرف الاستحقاقات لمنتسبي الجامعة.	4.55	0.50	مرتفع جداً
39	4	قلة الكوادر الأكاديمية المتخصصة يعيق الجامعة من فتح برامج وتخصصات جديدة.	4.52	0.53	مرتفع جداً
35	5	الافتقار إلى استراتيجية واضحة وشاملة لتحقيق ميزة تنافسية تلبي متطلبات السوق.	4.51	0.62	مرتفع جداً
36	6	قلة الاستثمار التكنولوجي والبنية التحتية التكنولوجية المتطورة.	4.48	0.56	مرتفع جداً

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

33	7	انقطاع مرتبات الهيئة التدريسية والعاملين بالجامعة لفترة طويله.	4.45	0.52	مرتفع جداً
38	8	ضعف مشاركة الهيئة التدريسية في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية.	4.40	0.54	مرتفع جداً
34	9	سيطرة الاتجاه التقليدي في أداء الجامعة لوظائفها الأكاديمية والبحثية والخدمية.	4.35	0.50	مرتفع جداً
44	10	غياب المشاركة المجتمعية من المنظمات ورجال الأعمال في دعم أنشطة الجامعة.	3.85	0.54	مرتفع
41	11	قصور البرامج التعليمية في الجامعة عن مواكبة التطورات ومتطلبات سوق العمل.	3.79	0.51	مرتفع
42	12	ضعف قدرة الجامعة البحث عن مصادر تمويل ذاتية جديدة لأداء وظائفها بكفاءة.	3.69	0.61	مرتفع
43	13	ضعف وجود برامج متخصصه في ريادة الأعمال على مستوى الجامعة ككل.	3.67	0.60	مرتفع
40	14	قلة الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس لاستغلال وتنمية مهاراتهم العلمية والبحثية.	3.65	0.62	مرتفع
		المتوسط العام لمجال المعوقات ككل	**4.23**	**0.55**	**مرتفع جداً**

يتضح من النتائج بالجدول (5) أن حجم المعوقات التي تعيق جامعة صعدة من تحقيق القدرة التنافسية في ضوء رسالتها جاءت بتقدير (مرتفع جداً)، وبمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.55)، ويعزي الباحث ذلك إلى أن عمليات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة تتطلب موارد مادية ضخمة لا تمتلكها وربما تعجز الجامعة عن تلبيتها، لا سيما في ظل اعتمادها الكبير على التمويل الحكومي، كما يشير الواقع أيضا إلى توجه جامعة صعدة إلى صرف ميزانياتها على إعادة ترميم مشاريع البنية التحتية للجامعة، ويرجع ذلك إلى أن العدوان الغاشم على اليمن قد قضى على بنيتها التحتية من قاعات دراسية ومعامل وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة العولقي (2020)، ودراسة الفواز (2020) والتي أكدت على وجود تحديات تعيق الجامعات من تحقيق قدرتها التنافسية بشكل كبير جداً. ويشير الباحث إلى أن كل الفقرات التي وردت في هذا المجال تمثل عائقاً كبيراً ومعقداً يحول دون قيام الجامعة برسالتها على أكمل وجه، وبالتالي عجزها عن تحقيق القدرة التنافسية بين الجامعات، وأن أكبر المعوقات تأثير على أداء الجامعة لرسالتها، والذي أضعف قدرتها من تحقيق القدرة

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

التنافسية، تتمثل في: تهدم البنية التحتية للجامعة من قاعات ومعامل ومباني سكنية نتيجة العدوان الظالم على اليمن، وقلة الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس لاستغلال وتنمية مهاراتهم العلمية والبحثية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الجامعة لم تحظى باهتمام من قبل الدولة، بسبب ما تعانيه الدولة من حروب وحصار على اليمن.

3) الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: «*ما الأولويات اللازمة من أجل تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها؟*»

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول أولويات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة، والجدول (6) يوضح النتائج.

الجدول (6): نتائج أولويات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة.

رقم الفقرة	الترتيب حسب المتوسط	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المحور الأول: أولويات تحقيق القدرة التنافسية في التعليم.					
1	1	توفير المرافق الخدمية من (الملاعب، الكافتيريا، أماكن التصوير، الاستراحة، المواقف).	4.56	0.50	مرتفع جداً
2	2	توفير التجهيزات مثل: المعامل، المكتبة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية لتطوير التعليم.	4.55	0.57	مرتفع جداً
5	3	تخصيص ميزانية مالية كافية لتغطية احتياجات الهيئة التدريسية والعاملين لأداء مهامهم بكفاءة.	4.54	0.56	مرتفع جداً
4	4	استحداث تخصصات وبرامج بينية جديدة بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.	4.52	0.59	مرتفع جداً
7	5	إقامة شراكات مع جامعات مرموقة لتبادل الخبرات في مختلف المجالات التعليمية والبحثية	4.51	0.51	مرتفع جداً
6	6	التوسع في نظم التعليم الاختيارية(نظام التعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، والتعليم الالكتروني.	4.43	0.69	مرتفع جداً
3	7	تصميم برامج للدراسات العليا في التخصصات الحديثة والتي تدعم القدرة التنافسية للجامعة.	4.26	0.65	مرتفع جداً
9	8	توصيف البرامج والمقررات الدراسية وتطويرها وفقا	4.06	0.67	مرتفع

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

		للمعايير العالمية.			
8	9	استقطاب كوادر أكاديمية متخصصة من مختلف الجامعات المرموقة كأساتذة زائرين للجامعة.	4.05	0.76	مرتفع
		المتوسط العام لمحور التعليم.	**4.39**	**0.61**	**مرتفع جداً**
المحور الثاني: أولويات تحقيق القدرة التنافسية في البحث العلمي:					
10	1	وضع خارطة بحثية شاملة تهتم بأولويات البحث العلمي وتطوير الابتكارات داخل الجامعة.	4.69	0.48	مرتفع جداً
16	2	تنفيذ مشاريع استثمارية ذاتية لجلب موارد مالية جديدة تساعد الجامعة على أداء وظائفها.	4.59	0.50	مرتفع جداً
11	3	تحقيق الاستقلال المالي للجامعة والبحث عن مصادر تمويل جديدة لدعم الأبحاث العلمية.	4.57	0.52	مرتفع جداً
14	4	تصميم نظام حوافز لتشجيع الباحثين للحصول على براءات اختراع وجوائز محلية ودولية.	4.56	0.51	مرتفع جداً
13	5	دعم الهيئة التدريس للمشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات المحلية والاقليمية والعالمية	4.54	0.55	مرتفع جداً
15	6	تشجيع التعاون البحثي وإقامة الشراكات البحثية بين الأقسام والكليات ومع مختلف الجامعات.	4.51	0.56	مرتفع جداً
18	7	التسويق الإلكتروني للبحوث والدراسات على المستويين الإقليمي والدولي.	4.44	0.59	مرتفع جداً
17	8	اعتماد نظام الإدارة الإلكترونية بجميع وحدات الجامعة وكلياتها.	4.37	0.60	مرتفع جداً
12	9	انشاء مكتبة رقمية تضم مراجع ومصادر معلومات حديثة ومتنوعة.	3.70	0.72	مرتفع
		المتوسط العام لمحور البحث العلمي.	**4.44**	**0.56**	**مرتفع جداً**
المحور الثالث: أولويات تحقيق القدرة التنافسية في خدمة المجتمع.					
19	1	وضع خطة استراتيجية بالمشاريع التنموية التي سيتم المساهمة في تنفيذها لتعزيز التنمية.	4.60	0.48	مرتفع جداً
20	2	التنسيق مع منظمات المجتمع المدني في إعداد وتنفيذ البرامج التطويرية التي تخدم المجتمع.	4.59	0.50	مرتفع جداً
25	3	إنشاء مركز متخصص يقدم برامج تدريب وتأهيل للكوادر البشرية بمختلف المجالات.	4.57	0.52	مرتفع جداً
24	4	إشراك الطلبة في أنشطة محلية ودولية لتفعيل دورهم في تحقيق التنمية الوطنية.	4.56	0.51	مرتفع جداً

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

23	5	مساعدة الخريجين على الحصول على فرص عمل داخل الوطن وخارجه.	3.94	0.61	مرتفع
22	6	عقد ورش عمل وحلقات نقاش وتقديم استشارت خاصة بقضايا خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	3.90	0.60	مرتفع
21	7	تفعيل دور الجامعة في مجال العمل التطوعي والتشجيع على التفاعل الإنساني لخدمة المجتمع.	3.85	0.65	مرتفع
		المتوسط العام لمحور خدمة المجتمع.	**4.29**	**0.55**	**مرتفع جداً**
		المتوسط العام لمجال الأولويات ككل	**4.37**	**0.57**	**مرتفع جداً**

) أن متوسط استجابات أفراد العينة على العبارات المدرجة بمجال أولويات 6 يتضح من النتائج بالجدول (
تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها ككل، قد جاءت بتقدير (مرتفع جداً)، بدلالة المتوسط
)، وكان ترتيب محاور أولويات تحقيق القدرة التنافسية 0.57)، والانحراف المعياري (4.37الحسابي البالغ (
في البحث العلمي؛ على الترتيب الأول، القدرة التنافسية لجامعة صعدة كالتالي: حصل محور أولويات تحقيق
)، وحصل محور أولويات تحقيق القدرة التنافسية في التعليم؛ على 4.44بتقدير (مرتفع جداً)، وبمتوسط حسابي (
)، وأخيراً حصل محور أولويات تحقيق القدرة 4.39الترتيب الثاني، بتقدير (مرتفع جداً)، وبمتوسط حسابي (
)، وانحراف 4.29التنافسية في خدمة المجتمع؛ على الترتيب الثالث، بتقدير (مرتفع جداً)، وبمتوسط حسابي (
). ويعزي الباحث ذلك إلى أدراك أفراد العينة لأهمية البحث العلمي. وهذه النتيجة لا تتفق مع 0.55معياري (
.الناشئة السعودية الجامعات في التنافسية القدرة من حيث ترتيب أولويات تحقيق(2020)دراسة الغامدي

4) **الإجابة عن السؤال الرابع:** «***هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، الدرجة العلمية؟***»

- **بحسب متغير الجنس:** تم استخدم المتوسطات والانحرافات واختبار (t. test) والجدول (7) يوضح ذلك

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

الجدول (7): نتائج اختبار ت (t. test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق حسب الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة	القرار
وظيفة التعليم	ذكور	36	1.35	0.51	52	0.412	0.624	لا توجد
	إناث	17	1.40	0.48	52			
وظيفة البحث العلمي	ذكور	36	1.29	0.55	52	0.747	0.412	لا توجد
	إناث	17	1.37	0.50	52			
وظيفة خدمة المجتمع	ذكور	36	1.48	0.55	52	0.624	0.559	لا توجد
	إناث	17	1.39	0.53	52			
المجال ككل	ذكور	36	4.11	1.62	52	0.611	0.509	لا توجد
	إناث	17	4.17	1.50	52			

تشير النتائج بالجدول (7) إلى أن قيمة (t) غير دالة إحصائياً على مستوى المجال ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لأثر متغير الجنس، حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها، ويعزي الباحث ذلك إلى أن الواقع المعاش الاجتماعي والاقتصادي في جامعة صعدة هو نفس الواقع لكلا العينتين، وبالتالي فان تقديراتهم تبدو متطابقة وهذه نتيجة طبيعية ومنطقية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العولقي (2020)، ودراسة الفواز (2020) والتي أظهرتا عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

- بحسب متغير التخصص، تم استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t. test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص، والجدول (8) التالي يوضح ذلك.

-

الجدول (8): المتوسطات والانحرافات لعينة البحث تبعاً لمتغير التخصص.

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة	القرار

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

وظيفة التعليم	علمي	19	1.45	0.52	52	0.365	0.527	لاتوجد
	إنساني	34	1.30	0.47	52			
وظيفة البحث العلمي	علمي	19	1.35	0.52	52	0.662	0.492	لاتوجد
	إنساني	34	1.31	0.53	52			
وظيفة خدمة المجتمع	علمي	19	1.49	0.53	52	0.546	0.488	لاتوجد
	إنساني	34	1.38	0.55	52			
المجال ككل	علمي	19	4.17	1.59	52	0.455	0.377	لاتوجد
	إنساني	34	4.08	1.56	52			

توضح النتائج بالجدول (8) أن قيمة (t) غير دالة إحصائياً على مستوى المجال ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لأثر متغير التخصص، حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء وظائفها؛ مما يدل على تطابق وجهات نظر أفراد العينة على اختلاف طبيعة التخصص (علمي، إنساني)، ويعزى ذلك إلى أن كل الأقسام والتخصصات تواجه نفس التحديات والمعوقات، وبالتالي جاءت النتيجة واحدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفواز (2020)، والعولقي (2020) والتي أظهرتا عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

- متغير الدرجة العلمية، تم إجراء تحليل (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين أكثر من متغيرين حسب الدرجة العلمية، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) تحليل (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق حسب الدرجة العلمية.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
وظيفة التعليم	بين المجموعة	0.054	1	0.053	0.100	0.655
	داخل المجموعة	27.100	51	0.531		
	المجموع	27.154	52			
وظيفة البحث العلمي	بين المجموعة	0.332	1	0.332	0.502	0.477
	داخل المجموعة	34.202	51	0.624		
	المجموع	34.534	52			

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

وظيفة خدمة المجتمع	بين المجموعة	0.049	1	0.049	0.278	0.506
	داخل المجموعة	0.159	51	8.552		
	المجموع		52	8.601		
المجال ككل	بين المجموعة	0.434	1	0.435	0.322	0.603
	داخل المجموعة	1.314	51	69.854		
	المجموع		52	70.289		

تشير النتائج بالجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها، إذ بلغت قيمة الدلالة الاحصائية (0.603). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العولقي (2020)، ودراسة الفواز (2020) والتي أظهرتا عدم وجود فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية. وبشكل عام فإن عدم وجود فروق إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث، يمكن إرجاع ذلك إلى أن المشمولين بالدراسة يعيشون في بيئة داخلية واحدة، فهم بصرف النظر عن الجنس ونوعية التخصص أو اختلاف ألقابهم العلمية جزء لا يتجزأ من أجواء الجامعة الواحدة تأثيراً وتأثراً، وإن كانت هناك تباينات بسيطة فهي جانبية ومحدودة وغير دالة إحصائياً

- الاستنتاجات: تبين ضعف مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) وفقاً لتقديرات أفراد العينة، وهذا يفسر وجود قصور يتمثل فيما يلي:

1. قصور في مستوى أداء جامعة صعدة في التعليم؛ وقد يرجع ذلك إلى انقطاع المرتبات، وغياب استخدام التكنولوجيا في المحاضرات، وضعف مواكبة البرامج والمقررات الدراسية لتطورات العصر ومتطلبات سوق العمل .
2. قصور في مستوى أداء جامعة صعدة في البحث العلمي؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف الربط بين أنشطة البحث العلمي ومشكلات المجتمع، وعدم وجود خريطة بحثية لدى الجامعة، قلة عدد البحوث المنشورة محلياً ودولياً من هيئة التدريس بالجامعة، وضعف تحفيزهم على زيادة إنتاجهم العلمي.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

3. قصور في مستوى أداء جامعة صعدة في خدمة المجتمع؛ وقد يرجع ذلك ضعف مساهمة الجامعة في حل القضايا المجتمعية وأنشطة حماية البيئة، ضعف مشاركة الجامعة في تنفيذ خطط التنمية، وضعف اسهام الجامعة في إجراء البحوث التطبيقية وتوجيهها نحو حل المشكلات المجتمعية.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

أ)ملخص النتائج:

1. حصل واقع القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) على موافقة عينة الدراسة بتقدير (ضعيف)، وبمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (1.04).
2. حصل مجال المعوقات التي تعيق جامعة صعدة من تحقيق القدرة التنافسية في ضوء رسالتها على تقدير (مرتفع جداً)، وبمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وانحراف معياري (0.55).
3. حصل مجال أولويات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها ككل، على تقدير (مرتفع جداً)، بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.57).
4. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية).

ب)التوصيات:

1. العمل الجاد والصادق في السعي نحو توفير كافة المتطلبات الرئيسة لتحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة وفق الأولويات التي تم التوصل إليها.
2. استحداث مركز وطني لقياس القدرات التنافسية للجامعات اليمنية ووضع معايير وآليات لتحسينها.
3. تشكيل فرق عمل في الجامعة تقوم بإعداد تصورات وآليات عمل لتطبيق الأولويات التي تم التوصل إليها في البحث الحالي بما يتلاءم مع إمكانيات الجامعة واحتياجات المجتمع والتوجهات العالمية.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

قائمة المراجـع:

1. إسماعيل، عمار فتحي موسى.(2013). تقييم فرص تطبيق مدخل إدارة المعرفة كمرتكز لتدعيم القدرة التنافسية للجامعات المصرية : دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التجارة فرع السادات، جامعة المنوفية.
2. بدران، عدنان.(2003) . رأس المال البشري والإدارة بالجودة، استراتيجيات لعصر العولمة في العالم العربي (تحديات الألفية الثالثة)، *مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية*، أبو ظبي.
3. بشير, رضوان أحمد. (2008). *إدارة الجامعات الليبية في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة*، كلية الآداب والعلوم, جامعة عمر المختار, طبرق، ليبيا.
4. حنفي، عبد الغفار.(2007). السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد، الإسكندرية: الدار الجامعية.
5. شلبي، أماني عبد العظيم مرزوق.(2018). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية: رؤية تربوية معاصرة، *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة.
6. عباس، محمود السيد، ووهبة؛ عماد صموئيل، ومحمد؛ رضا بخيت مصطفى (2021). مداخل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء التصنيفات الدولية (دراسة ميدانية)، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج*، المجلد(7)، العدد (7)، 388-341.
7. العباد، عبدالله بن حمد بن إبراهيم.(2017). نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد(6)، العدد(3)، 327 -306.
8. العرفج، عبدالمحسن بن حسين بن محمد.(2007). دور الهيئة التدريسية في تميز الجامعات بالمملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، مصر ، المجلد(3)، العدد (1)، 249-213.
9. العولقي، عبد الله أحمد.(2020). استخدام بطاقة الأداء المتوازن كمدخل لدعم القدرة التنافسية في مؤسسات التعليم الجامعي، *مجلة الإدارة العامة*، يصدرها معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، المجلد(60)، العدد(3)، 467- 538.

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

10. الغامدي، حمد بن حمدان.(2020). متطلبات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، *المجلة الدولية المتخصصة*، المجلد(9)، العدد(4)، 14-1.

11. الفواز، نجوى.(2020). توجه الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية بالاعتماد على مبادئ تدويل التعليم العالي بما يتوافق مع متطلبات أهداف مشروع نيوم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد(16)، العدد(4)، 399- 414.

12. قرني، أسامة محمود، والعتيقي؛ إبراهيم مرعي.(2012). إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية، *تصور مقترح*، *مجلة التربية*، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المجلد(15)، العدد (38)، 234-323.

13. Abdelsalam, M. M, (2018). Suggestion to Strengthen The Sustainable Competitiveness of The Higher Education Sector in the Kingdom of Saudi Arabia. Economic Researcher Review (CHEEC), 6 (10), p: 15-35.

14. Aliabad, A. (2017). A proposed model to enhance competitiveness capabilities of King Saud University in light of international ranking standards of universities. *The International Journal of Specialized Education*, 6(3), p: 306-327.

15. Al Shobaki, M. J., & Naser, S. S. A. (2017). The Role of the Practice of Excellence Strategies in Education to Achieve Sustainable Competitive Advantage to Institutions of Higher Education- Faculty of Engineering and Information Technology at Al-Azhar University in Gaza a Model, *International Journal of Digital Publication Technology* 1 (2), p:135-157

16. Christopher, S. E. (2016). Total Quality Management as a Competitive Advantage in Higher Educational Institutions. *Imperial Journal of Interdisciplinary Research*, 2(10).

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

17. De Haan , H. H. (2015). Competitive advantage, what does it really mean in the context of public higher education institutions?. *International Journal of Educational Management*, 29, (1),p: 44-61.

18. Dimitrova, G., & Dimitrova, T. (2017). Competitiveness of The Universities: Measurement Capabilities. *Trakia Journal of Sciences,* 15 (1), p: 311-316.

19. Lee, J., & Stuen, E. (2016). University reputation and technology commercialization: evidence from nan scale science. *The Journal of Technology Transfer*, 41 (3), p: 586-609.

20. Zhang, L. C, & Worthington, A. C. (2017). The Impact of Scale and Scope on Global University Rankings: What We Know and What We Need to Learn. *In World University Rankings and the Future of Higher Education*, p: 140-160.